

131- تفسير القرآن | سورة الأنعام ٦٢-٧١ | يوم ٤١/٦/٥٤٤١ |

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - [00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. اليوم الرابع عشر من السادس من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. مجلسنا المبارك الذي نحتسب على الله - [00:00:20](#)

ان تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة وتنزل عليه السكينة ويذكر الله الحاضرين في هذا المجلس المبارك عنده الملاءم بالذكر الحسن. وهو مجلس من مجالس القرآن الكريم. وخيركم خيركم وافضلكم من تعلم القرآن وعلمه - [00:00:40](#)

درسنا في تفسير القرآن العظيم. وفي سورة الانعام التي يعني جلست معها في لقاءات ماضية ووقف بنا الكلام عند الاية الثامنة عشرة من السورة. وهي قول الله وتعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل - [00:01:04](#)

كل شيء قدير. هذه الاية لما تقرأها تزرع في نفسك وفي قلبك ماذا اليقين بان الشافي والرازق والمتصرف والمدير للخلق هو الله سبحانه وتعالى. فيجعلك تتعلق بربك تعلقا قويا. ويزداد ايمانك وتصديقك برب العالمين - [00:01:34](#)

انه القادر على كل شيء. ان يمسسك الله بضر مرض فقر هم غم من الذي يزيل عنك؟ هل يزيل عنك احد من المخلوقين؟ ما يستطيع. ولو كان يعني امهر اطباء - [00:02:04](#)

الا باذن من الله سبحانه وتعالى. الطب سبب؟ نعم. لكن الشافي الحقيقة الشافي في الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى وان يمسسك الله بضر اي ضر كان قويا او ضعيفا مهما كان الظرف فلا كاشف له ابدأ - [00:02:24](#)

الا هو سبحانه وتعالى. وهذه الاية مثل ما ذكرنا تربى في نفسك ان الله هو الواحد في هذا الكون كله هو الله هو الرب هو الرازق والمتصرف في هذا الكون هو المدير لهذا الكون. هذه الاية - [00:02:44](#)

تتوكل على الله عز وجل حق توكله. اذا عرفت ان الذي يكشف الظرف هو الله لن تتوكل على احد من المخلوقين ابدأ تتوكل وتفوض امرك الى الله سبحانه وتعالى. فانه هو النافع الضار. سبحانه وتعالى. وهو الذي يجب علينا ان نتوقف - [00:03:04](#)

عليه لانه هو الذي يجلب الخيرات لنا ويصرف عنا الشر. يعني كثير من الناس الان يعيشون بعيدا عن هذه الاية وبعيدا عن هذه الحقيقة. حتى من الشباب الصغار ينبغي ان يربوا على هذا الامر. ان تتعلق - [00:03:24](#)

قلوبهم برب العالمين. تتعلق قلوبهم برب العالمين ونربي فيهم ان الشافي والنافع وان الذي يكون معك في حياتك هو الله سبحانه وتعالى. لكن احفظ الله يحفظك. تعلق بربك واقترب من الله - [00:03:44](#)

والله اسرع. يقول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي من اتاني يمشي اتيته هرولة. الله اسرع منك في الطاعة في قبول في مثل هذه في مثل هذا الشيء ومثل قبول هذا الامر. وان يمسسكم الله بضر فلا كاشف ابدأ. لا ان يكشف - [00:04:04](#)

واحد ابدأ الا هو. وهذه الاية تمسك بها من تمسك ووجد اثرها. اناس اصيبوا بامراض مستعصية امراض بحثوا ذهبوا يمينا وشمالا ودفعوا الاموال الطائلة ثم رجعوا وقالوا هذه الاية قرأوها على انفسهم - [00:04:24](#)

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. فكشف الله عنه. امن يجيب المضطر اذا دعاه. ويكشف السوء من هم؟ قال هنا فلا كاشف له

الا هو. قال في المقابل يعني هذا ضر ومرض. وفقر - [00:04:44](#)

وهم وغم لا يزيله الا الله. كذلك في المقابل وان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير اذا اراد الله لك خيرا من صحة وعافية مال ذرية زوجة بيت دار اي شي يهيا الله لك ما احد يستطيع ان يردده ابدًا. لا مانع لما اعطيت سبحانه لا مانع لا احد - [00:05:04](#)

نرده يعطيك الصحة ما احد يستطيع ان ان يصيبك بمرض ابدًا الا الله سبحانه بقوائه وقدره. وان يمسسك الله بخير وهو على كل شيء قدير. شف قال في اول اية وان يمسسك الله بضر. لما نسألك نقول لك هذا الضر وش اللي - [00:05:34](#)

تقول الظر والنفع ما قال النفع قال خير لان الخير اعم حتى في الاول لما يقول لك خير المفترض اني مقابل الخير شر. الله ما قال شر. قال ظر. ظر يصيبك بضر من الاضرار. قال شف وان يمسسك بخير - [00:05:54](#)

وهو على كل شيء قدير. وفي سورة اخرى قال فلا راد لفضله. ما احد يستطيع ان يرد فضل الله عز وجل هذا فضل من الله وهو على كل شيء قدير لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. تمسك بهذه الاية في حال الظراء والسراء - [00:06:14](#)

ان اصابك ظر ظر تمسك بهذه او تعلق بها فيزيل الله عنك الهم والغم والمرض والفقر وغيره. وان انعم الله عليك بالخير فتمسك بها واعرف انك انت لست شيء. لولا فضل الله عليك - [00:06:34](#)

لولا ان الله تفضل عليك بالصحة وانت ما انت من اين تأتي بالصحة؟ والمال والولد والذرية ازالة الهم عنك انشراح الصدر. طمأنينة القلب بالايمان والطاعة. حتى ما يرزقك الله من الطاعات - [00:06:54](#)

والاستقامة وحضور المجالس حضور هذه الدروس الطبية حضور صلاة الجماعة في المسجد هذا كله خير من الله. واعلم ان هذا كله فضل من الله. يقول يقول موسى عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. كل خير - [00:07:14](#)

تنزل علي انا فقير اليك يا رب العالمين انا متعلق بك. مهما اعطيتني الدنيا كلها انا فقير اليك. انا افقر عبادك اليك قال بعدها وهو القاهر فوق عباده. حتى يبين لك ان المس مس الضر او الخير - [00:07:34](#)

بقدرته سبحانه وتعالى ان لا احد يتدخل فيه لان الله هو القاهر. والقاهر معناها الغالب على كل شيء. معنى وهو القاهر فوق عبادة الذي غلبهم لا يستطيعون ان يتصرفوا الا باذنه سبحانه وتعالى ولا يدبروا اي امر الا باذن الله سبحانه - [00:07:54](#)

وهو القاهر وفوق عباده. وفي هذا اثبات الفوقية لله والعلو. علو المكان والمكانة لانه عالم فوق سمائه مستو على عرشه بائن من خلقه. وله المكانة الشريفة له سبحانه وتعالى. قال وهو - [00:08:14](#)

والقاهر فوق عباده فوق عباده. لما يسمع هذا بعض الناس تجد بعض الناس قد يكون عنده قوة عنده تسلط قد يكون مثلاً مدير او رئيس او كذا كن عنده تسلط عنده قوة يكون قاهر من تحته - [00:08:34](#)

يكون قاهر تحته لكننا نسأل سؤال الان هل هذا قهره بحكمة ولا بغير حكمة؟ قد يكون بحكمة وقد يكون بغير حكمة لكن الله لا ولذلك شف ماذا؟ لما قال وهو القارف فوق عباده ماذا قال بعدها؟ قال وهو الحكيم. يعني قهره بحكمة - [00:08:54](#)

بحكمة ليس قهر تسلط لا وانما قهر بحكمة حكيم ولذلك شوف الاية ختمت الحكيم الخبير يعني ذو خبرة وعلم يعلم دقائق الاشياء لا يفوته شيء من هذه من هذه الاشياء من هذه المعلومات يعلمها علماً يقيناً وفي نفس الوقت - [00:09:14](#)

حكيم في تدبيره وفي قهره للمخلوقات. ولذلك فرعون ماذا يقول؟ يقول سنقتل ابناهم ونستحي نساءهم ها وانا فوقهم قاهرون. لكن هل قهر فرعون بحكمة؟ لا ليس بحكمة. قهر فقط غلبة - [00:09:34](#)

وتعنّت وتسلط وعلو وفساد. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما بين لك ان الذي الذي يجلب لك او يصرف عنك الشر هو الله لانه قد قهر المخلوقات تحته. كل المخلوقات تحته سبحانه وتعالى. وهو الحكيم - [00:09:54](#)

الخبير يعني اي واحد عنده مسكة من عقل عنده قليل شيء من العقل. هل هل ينصرف عن طاعة الله وهو يسمع مثل هذا الكلام. كيف ينصرف عن طاعة الله ويعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك من الله شيئاً. كيف؟ تتعجب من - [00:10:14](#)

هؤلاء المشركين وهم يعبدون الاصنام ويسمعون مثل هذا الكلام. ولكن من انطمست قلوبهم ما تستطيع ان تهديهم. ولذلك شف الله سبحانه وتعالى يقول بعد ذلك قل يا محمد لهم وخاطبهم قل لهم اي قل لهم اي شيء اكبر شهادة - [00:10:34](#)

قل لهم اي شيء اكبر شهادة؟ اي شيء اكبر شهادة؟ الشهادة على ايش هي؟ على ان الله هو الواحد الله هو الواحد في عبوديته والهيته وفي ربوبيته وفي افعاله وفي تصرفهم في الكون - [00:10:54](#)

وفي قهره وفي اصابته بالخير والشر هو الله. قل اي شيء اكبر شهادة ان اشهد ان الله هو الواحد. ثم قال قل الله شهيدا. قل الله شهيد. يعني الله هو اكبر شهادة. والله هو الشهيد على دعوتي ان ادعوكم الى توحيد - [00:11:14](#)

الله وعبادته. قل الله شهيد بيني وبينكم. ثم قال واوحى الي هذا القرآن ان هذا القرآن ليس مني وانما اوحى الي ان الله نزل به جبريل علي من الله سبحانه وتعالى الله تكلم بهذا القرآن هذا الكلام الذي نقرأه نسمعه هذا كلام الله - [00:11:34](#)

سبحانه وتعالى اوحى اي هذا القرآن والغرض من ذلك ما هو؟ لاندركم به. احذركم من العذاب لا يصيبه كنتم على ما انتم عليه من الكفر والشرك بالله وعبادة الاصنام اندركم واحذركم وليست الدعوة لهم هم لاهل - [00:11:54](#)

مكة او للجزيرة العربية او للعرب؟ لا دعوة محمد عامة. ولذلك قال لاندركم به ومن بلغ اي من بلغ هذا الانذار وهذا قرآن. وهذا يدل على ان دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دعوة عامة للثقلين. ودعوة للعرب ولغير العرب - [00:12:14](#)

واليهود والنصارى كلهم دعوتهم او كلهم قد دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم. ويجب عليهم ان يدخلوا في الاسلام. يجب عليهم ان قال لاندركم به ومن بلغ. ثم قال انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى. يقول عجا - [00:12:34](#)

كيف تشهدون مع الله ان مع الله الهة؟ هل مع الله الهة اخرى؟ يعني خلق كخلق الله ما فيه. هذا خلق الله. فاروني لماذا خلق الذين من دونه؟ ما خلقوا ولا ولا ذباب. فكيف تجعلون هذا مساويا لهذا؟ لا يمكن - [00:12:54](#)

قل انكم لتشهدون انا اشهد ان الله واحد وانتم ماذا تشهدون؟ تشهدون ان مع الله الهة اخرى معبودات اصنام حجر وشجر لا ينفع ولا يضر. كيف تشهدون ان مع الله الهة اخرى؟ قال قل لهم قل لا اشهد - [00:13:14](#)

ان ان كنتم تشهدون انتم ان مع الله الهة اخرى انا ما اشهد. انا اشهد بوحداية الله. ولذلك قال ماذا قال بعدها؟ قل لا اشهد قل انما هو اله واحد. المعبود بحق الذي ينبغي ان يخضع له ويسجد له - [00:13:34](#)

يعبد هو الله وحده لا شريك له. قل انما هو اله واحد. وان لي بريء مما تشركون. شف شلون والنقاش مع هؤلاء واقامة الحج عليهم. انا اشهد ان الله واحد وهو يشهد برسالتى. ويشهد - [00:13:54](#)

بالوحي وانتم ماذا تشهدون ان مع الله آلهة اخرى تشهدون ان اللات والعزى وغيرها من الاصنام التي تعبدون وتقدسون وتعظمونها هي مع الله تخلق ما تخلق. ما تخلق شيئا ولا تنفع ولا تضر ولا ترفع عنك المرض. ولا - [00:14:14](#)

ولا تنفعك ولا تأتي ماذا تصنع لك؟ حتى تشهد ان مع الله الهة اخرى. انما الله اله واحد. واما انا بريء مما تشركون مع الله. اتبرأ من هذا الشرك - [00:14:34](#)

حتى اليهود والنصارى يعرفون حقيقة التوحيد. ليس فقط يعني كأن النبي يقول ليس انا فقط الذي جئكم بهذه الرسالة اسألوا اهل العلم واهل الذكر. ولذلك قال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه يعرفون الله بوحدايته. ويعرفون النبي صلى الله عليه وسلم باوصافه - [00:14:53](#)

لا يخفى عليهم شيء. يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. مثل ما انه يعرف ابنه يعرف النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل ما انه يعرف ابنه ان الله واحد سبحانه وتعالى. لكن للأسف مع الأسف الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. الذين لا يؤمنون هم الذين خسروا انفسهم في - [00:15:13](#)

وخاسروا انفسهم في الآخرة. الا ذلك هو الخسران المبين. ولذلك بين لك الخسارة ما هي؟ وما سبب الخسارة؟ لما قال ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته. المشركون اوقعوا انفسهم في هذين الامرين - [00:15:33](#)

ولا اشد ظلما من ظلم المشركين المعاندين. يقول ومن اظلم اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا افترى على قال ان مع الله الهة اخرى وبدأ يعبد هذه الاصنام او كذب باياته كذب بالقرآن وبالرسالة فهم - [00:15:53](#)

جمعوا بين الامرين يعبدون من دون الله ويكذبون بالرسول صلى الله عليه وسلم. قال انه لا يفلح الظالمون. هذا ظلم هذا الظلم بعينه

ولا يفرح الظالم اينما اتى. واينما حل لا يفلح الظالمون. ثم هدهم سبحانه وتعالى بما يحصل لهم - 00:16:13

هم يوم القيامة فيعرض لهم صورة منصور يوم القيامة كيف سيكون موقفهم يوم القيامة؟ هؤلاء الذين انصرفوا عن الله ماذا

سيكون موقفهم يوم القيامة؟ لا تظن انه عبد الهة وعبد اصنام وانتهى امره لا سيموت - 00:16:33

يذهب ثم يوم القيامة يبعثه الله ويوقفه ويحاسبه. قال الله عز وجل ويوم نحشهم جميعا نحشر المشركين جميعا لا يترك احدا منهم.

وسيحشر المشركين او غير المشركين. كل سيحشر. لكنه يحشر المشركين في هذا السياق - 00:16:53

لانه سيوقفهم ويسألهم. قال ويوم نحشهم جميعا ثم نقول الذين اشركوا. الذين اشركوا مع الله شف شف يعني خطورة الشرك. الشرك خطير جدا. يعني ابراهيم عليه السلام وهو يعني وهو نبي ورسول ويوحى اليه. بل هو ابو الانبياء بل هو سيد وامام الحنفاء. يقول

ربي اجنبني اجيبني - 00:17:13

وبني يعني يخاف من الشرك ان نعبد الاصنام يخاف من الشرك فكيف بمن هو تحت ابراهيم قال ويوم نحشهم جميعا ثم نقول الذين

اشركوا اين شركاءكم الذين كنتم تزعمون؟ وين شركائكم الان - 00:17:43

مع الله شركاء. وين الشركاء؟ وين الاصنام؟ اين شركائكم الذين كنتم تزعمون انهم مع الله وتدعون على الله ان مع اين شركائكم؟ ما

يستطيعون. وفي سورة اخرى قال فدعوهم. دعوا الشركاء. فلم يستجيبوا لهم - 00:18:03

فلم يستجيبوا لهم. وهنا قال ثم لم تكن فتنتهم وامتحانهم هنا واختبارهم الا ان اقروا بالتوحيد لكن ما ينفع الا ان قال والله ربنا ما كنا

مشركين اخفوا شركهم لماذا تخفونه؟ اذا صرت اذا كنتم في - 00:18:23

الدنيا تدعون انكم تتقربون الى الله بهذه المعبودات لماذا تخفونها؟ دل على انكم لستم على حقيقة. قال قالوا والله ربنا ما كنا

مشركين. اذا رأوا ان الله يغفر الذنوب يوم القيامة ويستتر العيوب. تمنوا ان الله يغفر لهم - 00:18:43

ويستر عيوبهم يخفون شركهم. يظنون انه يخفى على الله. لا يخفى على الله. قال والله ربنا ما كنا مشركين. قال قال الله سبحانه

وتعالى انظر وتأمل وتفكر كيف كذبوا على انفسهم ما كذبوا علينا الله لا احد يكذب عليه الله - 00:19:03

وعالم وخبير من كذب كذب على نفسه. قال انظر كيف كذبوا على انفسهم. وظل عنهم ما كان كانوا يفترون ظل وتاب ولم يجدوا من

الذي كانوا يفترونه من الالهة؟ اين الهتكم التي تدافع عنكم - 00:19:23

انها تشفع لكم عند الله. وتدافع عنكم. لماذا تخلت عنكم؟ ضل عنكم ما كنتم او ظل عنهم ما كانوا يفترون ما كانوا يفترون. ومع الاسف

انك يعني تسمع من يعني تسمع قصص هؤلاء المشركين في مكة - 00:19:43

والقرآن يتلى عليهم. والنبي يدعوهم بالليل والنهار ومع ذلك يصرون على كفرهم. وعنادهم. اسمع ايضا موقف يقول ومنهم من يستمع

اليك. منهم ليس جميعا لكن فيهم من يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي - 00:20:03

عند الكعبة يصلي فيأتون يستمعون اليه في ظلمة الليل حتى لا يدري بهم ولا يشعر بهم. ومنهم من يستمع اليك الله عز وجل لما كان

استماعه هذا ليس استماع حقيقة لا يريدون الوصول الى الحق مجرد استماع فقط او انهم يستمعون حتى - 00:20:23

يتمسك بشيء يعني يتشبثون به ضد الدعوة. ليس قصدهم في هذا الاجتماع الوصول الى الحق لو كان قصده من اصول الحق ليسر

الله الامر لهم. ولكن استماعهم ليس القصد الوصول الى الحق. ولذلك شف قال ومنهم من - 00:20:43

اليك وجعلنا على قلوبهم على قلوبهم اكنة. يعني على قلوبهم اكنة يعني الكنة جمع وهو الغطاء يعني قد غطيت قلوبهم. ما ما

استطيع ان ان يفقه شف بدأ بالقلوب لان لما - 00:21:03

يستمع هذا السمع مباشرة يتوجه الى القلب. يتوجه القلب والقلب يتأثر. لكن اذا كان السمع هذا مجرد سمع فقط لا يقصد به صاحبه

ان يصل الى الحق مهما ما يصل الى القلب. ولذلك الله وضع حجابا على قلوبهم. لانهم قصدهم سيء - 00:21:23

فحرمهم الله حرمهم الله به بقصدهم السيء. قال وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهون ما يفقه القرآن يسمعون لكن لا يفقهون. ليش

سماع تدبر؟ وانما مجرد سماع. قال زيادة على ذلك وفي اذانهم - 00:21:43

وقرا اي ثقل يسمع بس ما يستوعب يسمع تجد الحين بعض الناس الان يسمع الخير ولا ولا يتأثر ما يستوعب لانه عنده حجب عنده

موانع عنده موانع. هنا يقول لك وفي اذانهم واقرأ - 00:22:03

هذا الان عندك القلوب لا تفقه. والاذان فيها صمم ما تسمع سماع تدبر. طيب فما رأيك بالاعين؟ الاعين هل تبصر؟ قال وان يروا يعني يبصرون. كل اية ليست اية ولا ايتين - 00:22:23

وايروا كل اية لا يؤمنوا بها. اي اية تأتيهم اية شرعية في القرآن او اية كونية يشاهدونها امامهم تدل على قدرة الله ايات من اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن اياته انزال المطر ومن اياته من ايات كثيرة ما تؤثر فيهم ما تؤثر فيهم - 00:22:43

كل اية لا يؤمن بها. ما يؤمنون بان الذي اوجد هذه الاية هو الله. لا يؤمن الناس. يعني خلاص عندهم موانع عندهم معاصي وهذه المعاصي حجت. كلا بل ران على قلوبهم. خلاص القلوب لما تكثر عليه المعاصي - 00:23:03

والذنوب تنطمس الابصار والقلوب الاسماء ما عاد خلاص. تعظ ما تعظ تذكر ما تذكر ليس اسمع ما يدري ما يدري ماذا تقول اصلا ما يدري هو ما يدري ماذا تقول ما يفهم ولا يشعر. فهؤلاء يعاقبهم الله لما كانت نياتهم خبيثة وسيئة - 00:23:23

عاقبهم الله ما ما يفقهون. تعطلت عندهم هذه الالات كلها. قال حتى اذا جاءوك يجادلونك اذا جاءوك يجادلونك لانهم مو مجرد فقط انهم اعرضوا عن الحق لا يجادلونك ايضا في يعني شوف الجراءة لو جاء - 00:23:43

كفروا واعرضوا وانتهى الامر لا. كفروا ويجادلون فيجادلون النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحق. يجادلونك يقولون الذين ان هذا الا اساطير الاولين. يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ويستمعون القرآن واذا انتهى قالوا - 00:24:03

هذي يا محمد اساطير الاول هذي اخبار الاولين تأتيها بها قصص وترهات واخبار وروايات كلها كذب في كذب نحن لا يا محمد لما تقول نوح وصالح وحمود وكذا وكذا هذا لا نصدقك ولا يؤمنون بها. خلاص يعني ما عاد ما عاد اه اصبح - 00:24:23

شوف الان الالات كلها تعطلت عندهم. نسأل الله العفو والعافية. الان السمع والقلب. والبصر شف اللسان في الاخر شيء قال حتى اذا جاءوك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير او يعني لسانه كذب في كذب - 00:24:43

والسمع والكلة تعطلت عندهم بسبب ماذا؟ بسبب كفرهم واعراضهم وسبب المعاصي. شف كيف شؤم المعاصي وشؤم الذنوب وشؤم الكفر سببت لهم هذا الشيء. وليس الامر الى هذا الحد ينتهي. هم بانفسهم اعرضوا ويمنعون غيرهم. ولذلك - 00:25:03

اسمع ماذا قال قال وهم ينهون عنه وينأون عنه. هم ينهون الناس عن الدخول في الاسلام. وهم في نفس وقت يناون عنه يعني يبتعدون عنه. يعني هم لا يريدون الدخول في اسلام حرموا انفسهم وارادوا ان يحرموا غيرهم. يعني ما يكفيهم - 00:25:23

امتنعوا من دخول الاسلام واعرضوا لا يصدون الناس يصدون الناس عن الاسلام وهم يتبعون انفسهم تظن انه جالس هكذا لا يتعب نفسه في رد الناس عن الحق كل ما جاء غريب الى مكة داخل الى مكة يريد - 00:25:43

العمرة او يريد التجارة او يريد اي شيء وقفوا في وجهه قالوا انتبه. عندنا كاهن عندنا ساحر عندنا مجنون عندنا كذا انت تتحدث اتعبوا انفسهم قال وهم ينهون عنه وينهون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. هم يهلكون انفسهم. يظنون انهم - 00:26:03

يردون يردون الاسلام يطمسون الاسلام؟ لا يهلكون انفسهم. يريدون ان يدفنوا رواه بافواههم. والله متم نوره لابد ان يتم نوره ويظهر احنا امره. ولذلك اظهر الله التوحيد والاسلام على على هذه الارض. قال وان يهلكون الا انفسهم - 00:26:23

وما يشعرون انهم انفسهم ولا يدرون يظنون انهم على الحق ولا يدرون ويتهمون النبي بانه كذاب وانه ساحر وانه وانه ولا لا يشعرون بذلك. هذه الايات حقيقة وان كانت تتحدث عن واقع نزول القرآن فهي تتحدث ايضا عنه - 00:26:43

ينبغي ان نربي ابنائنا ونربي انفسنا على مثل هذه الامور. امور التوحيد والعقيدة والايمان والصبر. والدعوة والاحتساب كل هذه مطالبين بها. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا بما سمعنا. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. موفقين لكل خير. والله اعلم - 00:27:03

الله وسلم على النبي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:23